العدد 35 – آذار/مارس 2025

نحن مريميّون

الإقليم المريمي المتوسّطي

#نحن_مريميون

الجمعية العمومية "أنهر البشرى السارة

#نحن_تربية

يوم إيراسموس: عش واستمتع وشارك

#نحن_شبكة

حضور مريميّ في مؤتمر CONFER: «NO SIN MI DIRCOM»

INDEX

#نحن_مريميون

الجمعية العمومية "أنهر البشرى السارة

#نحن_تربية

النسخة السادسة من جوائز الممارسات التربوية الجيدة

#نحن_بيئة_آمنة

ندوة حول حماية الأطفال

#نحن_من_الباطن

نتابع المسير لنبقى "يد الله"

#نحن_شبكة

انطلاق الأنشطة المريميّة للعام 2025 (MARISTIADA) في باداخوس

#نحن_تربية

مكان ننتمي إليه جميعا

#نحن_تربية

عشــرة أسـئــلة، مُديرَين اثنين

#نحن_تربية

اتّكل علي

#نحن_شبكة

أخبار موجزة!! تقارير موجزة عن بعض أحداث هذا الشهر

#نحن_تربية

يوم إيراسموس: عش واستمتع وشارك

#نحن_المتوسط

التدريب مع وجوه جديدة والالتزام نفسه

#نحن_شبكة

حضور مريميّ في مؤتمر NO SIN MI DIRCOM «CONFER: »

#نحن_شبكة

"من خلال عيون مريم" التركيز على بونانزا

#نحن_المتوسط

مؤسسة مارسلان شامبانيا في باداخوس وأهمّيّة التطوّع.

#نحن_مريميون

مريميّو منطقة أوروبا، مع العمل الرعوي الاجتماعي،مهمّة الإرشاد والموضوع التربوي

#نحن_من_الباطن

انطلاق نشاطات أسبوع الآلام 2025 الإقليميّة

الجمعية العمومية "أنهر البشرى السارة

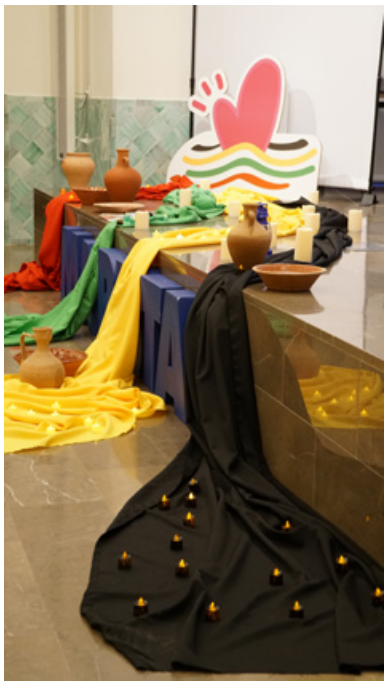

عُقِدَت الجمعية الإقليمية في 26 و 27 و 28 آذار/مارس في دار الأبرشية في ملقة، تحت شعار "أنهر البشرى السّارة".

وقد سنحت هذه الجمعيّة العموميّة لمئات المشاركين التأمل والصّلاة والحوار حول مستقبل إقليمنا للسنوات الثلاث القادمة، وتحديد الخطوط الاستراتيجية التي سيتم تطويرها في شهر تموز/يوليو خلال المجمع الإقليمي ويُصادق عليها من قبل المجلس المنتخب حديثًا، بهدف وضع الخطّة الاستراتيجية الجديدة حيّز التنفيذ ابتداءً من العام الدراسي 2026-2025.

المسار قبل الجمعيّة العموميّة

وكانت الفرق "المُحرّكة" والفرق التقنية المسؤولة عن تصميم الخطة الاستراتيجية الجديدة للإقليم المريميّ المتوسّطي (28-2025) قد عقدت منذ تموز/يوليو 2024 سلسلة اجتماعات ولقاءات بهدف وضع برنامج مشترك للتفكير في المبادئ والأسس التوجيهيّة وتقييمها وتصميمها لما سيكون في نهاية المطاف الخطة الاستراتيجية الجديدة 28-2025.

ويتألّف الفريقين من مجموعة متنوّعة من الأشخاص ذو الاختصاصات والخلفيّات المتنوّعة بحيث يتمّ تمثيل التنوّع والتعددية الكبيرين اللذين يشكلّان إقليمنا. وبالإضافة إلى ذلك، طُلِبَ أيضا من مستشار خارجي، خورخي إيسيدرو من إقليم أيبيريكا، إغناء العمليّة من منظور خارجي لواقعنا.

المجالات المعنية

ونتيجة للتفكير ودراسة الواقع الحالي، خَلُصَ أعضاء الفريق المعني بالخطة الاستراتيجية الجديدة إلى أنّ الخطّة المقبلة ينبغي أن تركّز، قبل كل شيء، على أربع محاور رئيسية، ومحور تشابُكي. نعرضها في ما يلي باختصار:

الادماج. في عالم متنوّع، نجد الحاجة إلى التزام قويّ بالإدماج، الذي هو احتضان. الحب إدماج أيضًا، لذا فإن الشعور بالحب والإدماج يقودنا حتمًا إلى احتضان الآخرين. فنحن بحاجة إلى أن نسأل أنفسنا ما هي الحقائق التي تحتاج إلى أن نحتضنها أكثر من غيرها.

النمـو: يجب أن تكون الرعاية الشاملة والفردية للناس في صميم التزامنا. وهذا يشمل مرافقة الجميع وتوجيههم ورفاهيتهم في كلّ مرحلة من مراحل الحياة حيث نجد أنفسنا.

الشبكة. مشاركة المسار، والتكاتف ، وبناء عائلة داخل واقعنا المحلي وخارجها. إنّنا نسير نحو دمج أقاليم ثلاث، ممّا يدعونا أيضا إلى الانفتاح على العالم الخارجي.

الهوية: نحن مريميّون، نحن مسيحيون، نحن انسانيّون، نحن ... من نحن؟ ماذا نُظهِر؟ ماذا يرى الآخرون فينا؟ يجب أن نعتني بالهويّة المريميّة والحياة المريميّة. أن نعتني بداخلنا لاكتشاف عمق كياننا. تعزيز القادة الذين يتماهون مع الآخرين وينشرون رسالتهم إلى الآخرين.

بالإضافة إلى هذه المحاور الأربعة، هناك محور خامس متشابك لعدّة قطاعات يجب أن يكون حاضرًا في أي مبادرة يتم اتخاذها:

الاستدامة: أي أن نتصرف بطريقة مستدامة اقتصاديا وإنسانيا وتنظيميا، إذ نحن بحاجة إلى الانخراط في مبادرات مستدامة وبالتالي قابلة للتحقيق.

وعُرِضَت هذه المجالات خلال الاجتماع حتى يتمكّن المشاركون من تحليل الوضع الراهن من هذا المنظور وبالتالي التخطيط للمستقبل.

الجمعية العمومية "أنهر البشرى السارة"

انطلقت الجمعية العمومية بعد ظهر يوم 26 بعرضٍ فنّي لأربعة شباب من العمل الرعوي في ملقة، وهي طريقة مختلفة وفريدة للترحيب ومختلف عن تجارب الجمعيات العمومية الإقليميّة السابقة.

وكان أحد الأهداف الرئيسية للجمعيّة العموميّة هو التأكد من أنّ المشاركين يختبرون هذه المرحلة بطريقة شخصيّة، عبر مساحات صلاة، وصمت وتأمّل تساعدهم في الاستنتاجات على أن تكون ثمرة الروح وليس العقل.

في صباح يوم الخميس 27 شهدنا أحد أبرز أحداث هذه الأيام: الانطلاق نحو حقائق مختلفة للاستماع إلى ما يُطلب من المريميين في إقليمنا المتوسطي اليوم. وهكذا، ضمن مجموعات صغيرة، قمنا بزيارة ورشة العمل الاجتماعية لمؤسسة مارسلان شامبانيا، ومشروع التنوع الوظيفي للمؤسّسة نفسها (تدريب الشباب ذوي الإعاقات العقلية)، ومشاريع MIES، والمدرسة العامة "Marie de l'O" في منطقة أسبيرونيس، وجمعية ASI-MA، وممثّلي مجلس مدينة ملقة، وممثلي الكنيسة البروتستانتية، وفي المدرسة المريميّ في ملقة، واقتربنا من واقع الشباب والعائلات والمعلمين. وعاد المشاركون

برؤية أوسع وغنية بحقائق جديدة وآفاق جديدة.

وكانت فترة ما بعد الظهر بمثابة تعزيز لكلّ ما تمّ اختباره من خلال ورش العمل حول الصمت والحوار السينودسي، وضمن 12 مجموعة صغيرة اتفقت على خطّ عمل استراتيجي لكلّ سياق. وكانت تجربة الحوار والتوافق التي تمّ عيشها بهدوء وبعدا تمّ الاحتفال في لقاء حفل عشاء رائع مع القبطان.

كان يوم الجمعة يومًا للعمل التطبيقي، حيث تم تخصيص فترة الصباح من أجل تحديد الأولويات في الخطوط المقترحة للمناطق وإرسالها إلى أماكن المنشأ ولتكون بمثابةِ عوامل مُضاعِفة.

اختتم رئيس الإقليم، الأخ أوريليانو غارسيا مانزنال، ونائب رئيس الإقليم، الأخ داميانو فورلاني اللقاء بالشكر لفريق التنظيم على تقديمه ثلاثة أيام من التجارب القوية: تجربة محادثة مع الروح القدس، وتجربة الاتصال بالواقع، وتجربة التأمل.

وقال رئيس الإقليم "دعونا نأمل أن تكون الجمعية دافعًا للإبحار واكتشاف موانئ جديدة" وأضاف نائب الرئيس الأخ داميانو : "ودعونا نفعل ذلك بابتسامة على وجوهنا. أتمنى أن يرفنا الجميع كمريميين لأنّ،ا سعداء".

المسير بعد الجمعية

لا يزال هناك طريق طويل لنقطعه. فبعد الجمعية العموميّة وبعد جمع كافّة الملاحظات وأولويات المشاركين، سيتعيّن على فريق وضع الخطة الاستراتيجية الجديدة صياغة المقترحات وتنظيمها لإعطاء الخطة الجديدة شكلها النهائي. سيتمّ تقديم هذا بعد ذلك إلى مجلس الإقليم لمراجعته والموافقة عليه في اجتماع المجلس في شهوَ حزيران /يونيو. ثمّ يتمّ توزيع الخطّة الاستراتيجية إلى كافّة أعضاء الإقليم المريمي المتوسّطي وإطلاقه اعتبارا من العام الدراسي 2025-26.

تحد كبير ينتظرنا! معًا يمكننا أن نجعل الإقليم مكانًا شاملا للنمو، حيث يتم تعميق الهوية المريميّة وإعادة اكتشافها من قبل كلّ واحد منا، وحيث يمكن لكل واحد أن يجد الطريق لتحقيق هذا المشروع الذي أعده الله للجميع.

النسخة السادسة من جوائز الممارسات التربوية الجيدة

خلق مريميّو المتوسّط فرصةً رائعةً لمواصلة تعزيز عجلة التحسين والابتكار ودفعها في أعمالنا التربوية. هذه هي النسخة السادسة من جوائز الممارسات التربوية الجيّدة لإقليمنا للعام الدراسي 2024-2025، والقائمــة حاليًا.

ويرغب الفريق الإقليمي للتربية إشراك فرق الإدارة حتى تصل هذه المبادرة إلى جميع الموظفين وتصبح محركًا للإلهام والتقدير. يشكّل هذا العام أهمية لأنّ الدعوة لتقديم الطلبات تمّ تصميمها بالاشتراك مع إقليمي كومبوستيلا وأيبيريكا، ممّا يمثّل الخطوات الأولى في عملية التقارب والاندماج

لماذا المشاركة؟

في عالم التربية المتغير باستمرار، تساعدنا ممارساتنا الفضلى على الاستجابة المبتكرة والفعالة والمستدامة للتّحديات التي نواجهها. وتكافئ هذه المسابقة المشاريع التي تحوّل التعليم والتعلُّم، بما يتماشى مع نموذج مريميّ تربوي خاص بنا ويساهم في تطوير مشروعنا التربوية المؤسّسي.

ما هي الممارسة التعليمية الجيدة؟

تعتبر الممارسة الجيّدة وفقا للمعايير الدولية لليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة)، هي:

- الإبتكار باستخدام حلول إبداعية ومبتكرة.
- إيضاح التأثير مع تحسينات ملموسة في التعليم.
- الاستدامة وما هو دائم بمرور الوقت وله تأثيرات طويلة الأمد.
- قابل للتكرار، ويعمل به كنموذج للتجارب التعليمية والتربوية الأخرى.

ما هي خصائص المبادرات المقترحة ؟

تتكوّن الممارسات المقترحة من:

- الاندماج في المشروع التربوي للمدرسة
- الاستفادة من دعم الفريق الإداري والهيئة التربوية.
- الحصول على نتائج قابلة للإثبات وتقييمها.
- تعزيز تعدّد التخصّصات والتعاون.
- قابليّة التحويل إلى مؤسّسات تربوية وسياقات تعليمية أخرى.

يتمتّع المعلمون في مدارسنا بإمكانيات كبيرة وإبداع كبير. حان الوقت الآن للاعتراف بجهودهم وإبراز الممارسات التي لها تأثير إيجابي على تعلّم تلامذتنا.

نريد أن تكون الفرق التربوية متحمّسة لمشاركة تجاربها وتقديم مشاريعها. دعونا نجعل الابتكار والتميز التعليمي علامة دالّة على الهوية المريميّة !

كيفية التسجيل؟

يمكنكم مراجعة جميع المعلومات في الدعوة المرفقة لتقديم الطلبات، والتي يمكنكم الوصول إليها من خلال الرابط التالي:

VI Convocatoria de Premios a la Buenas Prácticas Educativa.pdf

والذي يشير أيضا إلى المواعيد النهائية وشبكة تسجيل المشاريع. للتسجيل، يجب عليك ملء هذا النموذج:

https://forms.office.com/e/n8wAKjDPXY

تشجّعوا على المشاركة!

ندوة حول حماية الأطفال

استقبل مركز الرئاسة العامّة للرهبنة المريميّة في روما حوالي ستين شخصًا شاركوا في دورتين تدريبيّتين حول حماية الأطفال. وقد عقدت من 17 إلى 21 آذار/مارس حلقة دراسية حول حماية الأطفال، نظّمتها اللجنة الدولية لرعاية الطفل.

تمت دعوة أفراد من الوحدات الإدارية (UA) للمشاركة في هيئات تعنى بحماية الأطفال. وشارك مندوبون من الوحدات الإداريّة وأعضاء لجان الحماية وحتى بعض الإخوة رؤساء الأقاليم. وحضر من مريميّ المتوسّط، فرناندو دومينغيز، مندوب من لجنة حماية الأطفال، والأخ أوريليانو غارسيا، شقيقنا رئيس الإقليم.

وتناول البرنامج خلال الأسبوع الأول، المواضيع التالية:

- فهم معنى حماية الأطفال
- تحديد البالغين الضعفاء والمعرضين للخطر
- مرافقة الضحايا
- إدارة الشكاوى
- دور المندوب
- الحوار مع الكنيسة والمؤسسات الدينية الأخرى
- ثقافة الحماية
- التحديات الراهنة

وبدأ اليوم الأول من الندوة حول حماية الأطفال وصونهم بصلاة أعدّها الأخ أوسكار مارتين، المستشار العام، الذي شدّد على أهمّية حماية القاصرين والبالغين الضعفاء.

وشرح فرناندو دومينغيز موضوع "بناء بيئة آمنة". واستنادًا إلى تحليلٍ للعنف الذي يمكن أن يؤثر على الأطفال والشباب في المؤسسات التربوية المريميّة، اقترح تطوير ثقافة الصون والحماية، التي تتألف من سياسات وإجراءات إدارية وقيادية وعمليّات وأدوات، فضلا عن تقييم البيانات ورصدها.

والبيئة الآمنة هي تلك التي تسمح للطفل بالتواصل مع وضعه وللمجتمع التربوي للتعبير عن استعداده لرعاية أفراده. ويبدأ الأمر بمساعدة الطفل على إدراك أن ما يحدث له هو إساءة معاملة وفهمها، من خلال تفسير مشاعره. كما يجب على المجتمع التربوي أن يخلق بيئة تشجّع الضحية على التعبير عن نفسها: بأفساح المجال لوقت للحوار، ومكان يفضي إلى الثقة، وشخصٍ مقرّب قادر على الاستماع. ومن خلال التغلب على الخوف من عدم تصديقه أو أن يصبح ضحية، والتأثير على أسرته ومن حولهم، سيتمكن الطفل من التعبير عن نفسه وكسر حاجز الصمت، وبالتالي الانفتاح على إمكانية التعويض.

وقد تمّ الاضطلاع خلال يوم آخر، على ماهيّة مندوب الحماية وما ينبغي له فعلهً ضمن مجموعات العمل، ممّا يسلط الضوء مرّة أخرى على الحاجة إلى التدريب، ليكون المندوب حلقة الوصل مع الأقاليم، ورصد ومتابعة تنفيذ وتطبيق سياسة حماية الطفل، وقبل كل شيء إنشاء شبكات تواصل، والعمل مع الآخرين لتشكيل فرق ، لفهم صلاحية القوانين القضائية لكلّ دولة.

وقد نظمت الإدارة العامّة ندوتين حول هذا الموضوع للمسؤولين في الرهبنة: "ضمان سلامة الأطفال" (2012) و"خلق بيئة آمنة للأطفال" (2016). وفي العام 2021، نشرت كتيّب للوحدات الإدارية بشأن المبادئ التوجيهية والبروتوكولات المتعلّقة بحماية الأطفال والمراهقين والشباب.

نتابع المسير لنبقى "يد اللّه"

ها هو زمن الصوم الكبير، ومعه حَمْلتنا الخاصة لهذا الزمن الليتورجي. فالشعار الذي يرافقنا خلال هذه الفترة هو "نحن يديّ الله": وهو دعوة واضحة للاستماع والشعور بما يقوله الله لنا كلّ يوم فـ"نشمّر عن سواعدنا" ونفتح أيدينا لاحتياجات شعبنا وعائلتنا وأصدقائنا وغيرهم.

ولكي يكون لليد معنى كأداة، فإنها تحتاج إلى أيدي الآخرين. يجب أن يكون هناك دائما شخص "آخر" أخدمه. وعندما نخدم الآخرين، فإننا ندنس أنفسنا، ونترك بصماتنا على الآخرين وعلى العالم. أيدي الآخرين من جميع الألوان، كثيرة مثل تنوّع الأشخاص من حولنا في حياتنا اليومية والذين يجب أن نكون على استعداد لخدمتهم. نحن نقترب من الوقت الذي أعطى فيه يسوع نفسه إلى أقصى الحدود، وفي اليوم السابق فقط، يخبرنا من خلال غسل القدمين، أنه لا يوجد شيء منطقي إذا لم نستخدم أيدينا للخدمة. لهذا السبب يجب ألا ننسى معنى الإبريق والمنشفة والإناء.

تشكّل الحملة والشعار رمزيّة ثلاثية، مفصّل في ما يلي:

- نحن اليدين (نحن – الجماعة - الإخوة) – فنحن لسنا وحدنا. نحن نعيش في المجتمع. عائلتي، صفّي، المجموعة المرجعية لي، إخوتي، مجتمعي، أفراد هيئة التدريس ... في الاتحاد قوّة وخدمة المجتمع تسمح لنا بالشعور بأنّنا كنيسة.

- أنا اليدين (أنا) = في تمرين الداخل والتفكير، من المهم أن أستمع في حياتي اليومية إلى ما يقوله لي الله، وما يريده الله مني. لقد دُعيتُ بالهو يفكّر بي لخدمة الآخرين.

- يديّ الله (هو) = الله نفسه صار إنسانا في يسوع كنموذج للعالم. وكان أوّل من وضع نفسه في خدمة الآخرين واستخدم يديه لإعطاء نفسه والآخرين.

في زمن الصوم الكبير هذا، نشرنا تسجيلات صوتيّة يوميّة (باللغتين الإيطالية والإسبانية) حتّى نتمكن من قضاء وقت للصلاة وإعداد قلوبنا لما سيأتي. سيتم تحميلها جميعا على شبكة **Spotify** من خلال النقر على الرابط.

وبالنسبة إلى أولئك الأقلّ خبرة، سيكون لدينا، كما هو الحال بالنسبة لزمن المجيء، مجموعة **Whatsapp** (الإسبانية) حيث سيتمّ إرسال التسجيل الصوتي كل يوم مع دعوة/تذكير صغير لقضاء بعض الوقت مع الله.

نحن نشجعكم على الاستمرار في الاستماع شخصيا ومشاركة هذه الروابط بشكل جماعي مع الأشخاص في جماعاتكم والذين قد يكونون مهتمين.

انطلاق الأنشطة المريميّة للعام 2025 (MARISTIADA) في بادخوس

انطلقت الأنشطة المريميّة الMaristiada للعام 2025، وهي أحد أهمّ النشاطات الرياضية والراعوية والاجتماعية والأكثر ابتكارا في الإقليم المريمي المتوسّطي. تقام الأنشطة خلال الأيام الأولى من شهر نيسان/أبريل. وتجمع هذه المبادرة حوالي 1000 شخص من 16 مدرسة في جنوب إسبانيا. ونخلق جوًّا على غرار الألعاب الأولمبيّة مع المسابقات الرياضية في الصباح وبعد الظهر والمساء متّخذين أهداف ثلاث واضحة:

- تعزيز التعليم المتكامل لتلامذتنا.
- تعزيز التبادل الرياضي والثقافي والراعوي والمودّة بين جميع المشاركين.
- تعزيز روح العائلة المريميّة التي تجمعنا جميعا.

في مجال الرياضة، نقيم العديد من المباريات في الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة اليد وكرة القدم والبادل تنس الريشة، حيث يتمتع المريميّون بالتقاليد والجودة. بالإضافة إلى ألعاب القوى، التي ستشمل سباق الألفي 2000 متر، وسباق 60 مترا ، ورمي الجلّة.

في المجال الراعوي، ومن منظار المواهب المريميّة، سنعمل على الحدث هذا من منظور التبشير، ونمنحه طابعًا فريدًا من منظور التبشير بالإنجيل، بناءً على الإرث الذي ورثناه عن مارسلان شامبانيا. وستكون صلوات الصباح وأوقات المشاركة والمرافقة أثناء الحدث وصلوات ختام النهار من معالم الإيمان في الأنشطة المريميّة هذه.

أمّا في المجال الاجتماعي، سوف نعمل من خلال شبكات التواصل الاجتماعي والقنوات الإعلانية والترويج الداخلي، بالإضافة إلى الإعلان خلال أوقات الحضور الجماهيري الكبير: حفل افتتاح الأنشطة وحفل الختام، حفل توزيع الميداليات، الحفلة الترفيهية، وجبات الغداء وغيرها، بثّ نهائيات الأنشطة... أوقات عديدة لإقامة التآزر مع الحدث والمشاركين والجمهور.

مكان ننتمي إليه جميعا

عقد الاجتماع الثاني لشبكة "شمبانيا العالمية" (Champagnat Global)، الشبكة العالمية للمدارس المريميّة، في سيدة الارميتاج (Notre Dame de l'Her-mitage)، البيت الأساس لجمعيّة الإخوة المريميين في فرنسا، بين 7 و11 آذار/مارس. وشارك في الاجتماع حوالي 140 شخصًا، بينهم ممثلين عن الرئاسة العامّة، وفريق الشبكة واللجنة الاستشارية، ووالهيكليات التربوية والفرق التربوية لكل وحدة إدارية، ولا سيما مديري المدارس وممثلو مختلف شبكات الرسالة المريميّة التابعة للرهبنة (الجامعات، دور النشر، فرق التضامن، فرق التطوع، الشباب المريمي).

وقد تمثّل الإقليم المريمي المتوسّطي بشكل جيّد، مع أعضاء من الفريق الإقليمي التربوي وفرق إدارة مؤسساتنا التربوية من إسبانيا وإيطاليا ولبنان وسوريا، والمشاركون هم ماريا أولموس، وجيزوالدو دالتريو، وكارلوس لوبيز، وإيلي الهوا، وخوان غارسيا.

" الذهاب إلى الأرميتاج من أجمل الهدايا التي يمكن تقديمها لأي مريميّ". ربما تكون واحدة من أكثر العبارات تكرارًا خلال هذه الأيام، والتي تهدف إلى اللقاء والتواصل والمشاركة والعمل معًا.

أتيحت لنا فرصة ثمينة للتعرّف على كلّ جزء من المنزل الأساس وجميع الأماكن المريميّة، التي هي أيضا من أعمال الإخوة. لقد مشينا حرفيا على درب الخطى الأولى لرهبنتنا. في قرية لو روزيه Rosey ، جدّدنا عهد معموديّتنا في جرن العماد الذي تعمّد فيه القديس مارسلين. لمسنا تمثاله من الغرانيت في مارل (Mar-lhes) لإعطائه الشكل الذي أراده النحّات. جلسنا على الطاولة في لا فالا (La Valla)، حيث تمّ اتخاذ القرارات المهمة للرهبنة، وغنّينا حولها لأمنا الطيّبة.

لقد أتيحت لنا الفرصة أيضًا حضور محاضرة ألقاها الدكتور دانيلو إل فارنيلا حول وضع المؤسسات التربوية وفقط إرث القديس مارسلان التربوي. مؤتمرٌ مليء بالمفاجآت، لدرجة أن شمبانيا نفسه "نزل من السماء" للإجابة على بعض الأسئلة والتوجّه ببضع كلمات.

كرس كزافييه أراغآي وجونكيرا أرنو، رئيس ومدير Reimagine Education ، إحد أيام الاجتماع للحديث عن تحدّيات التعليم اليوم، وتحدّيات المدرسة المريميّة وشخصية المدير في القرن الحادي والعشرين. وسلّطت الجلسات الضوء على أفكارٍ تهدف إلى تغيير منظور التدريس وكذلك تطوير قيادةٍ واعية قادرة على إلهام الفرق وتعبئتها.

كما حضرت الاجتماع السيدة سيارا بيوستر، مديرة Edu-cate Magis (المنصة الالكترونيّة التي تربط المدارس اليسوعية في جميع أنحاء العالم) لمناقشة أهمية التواصل عبر شبكات التواصل وفوائد هذه الشبكات وتحدياتها وقضاياها.

كما استُغِل الوقت للعمل ضمن مجموعات إقليمية ودولية حول مواضيع مختلفة مثل التحديات والتطلعات والجوانب التي سيتم تعزيزها ضمن الشبكة.

كما وجّه الأخ بن كونسيلي، المستشار العام، وممثّل مجال الرسالة ضمن الرئاسة العامّة، نداءً أخيرا إلى المشاركين قائلًا: "نرجو أن نغادر هذا اللقاء متجدّدين في التزامنا، معزّزين في أخوّتنا ومُلهَمين لمتابعة وتحقيق حلم مارسلان – لجيلٍ جديد" (اقرأ الرسالة).

كما دعا الأخ إرنستو سانشيز، الرئيس العام، المشاركين إلى "السعي من أجل تحقيق حلم القديس مارسلان شامبانيا، وأن نعرّف الأولاد على يسوع فيصبح معروفا ومحبوبًا من خلال مشاركة قيم الإنجيل من خلال التعليم" (اقرأ الرسالة).

وهدف هذا الاجتماع إلى تعميق المعرفة والالتزام تجاه شبكة Champagnat Global من جانب مديري المدارس المريميّة، الذين يلعبون دورا أساسيا في تعزيز المجتمعات التربوية والتعليميّة وإشراكها في تطوير الشبكة.

بهذا المعنى، شكّل الاحتفال دعوتنا كتلاميذ ليسوع على مثال مريم، وعلى خطى مارسلان شامبانيا، من أجل تعزيز تجربتنا كعائلة عالمية بين المشاركين؛ ومن أجل تعميق الجذور التي تغذّي القيم التربوية للرسالة المريميّة؛ والمشاركة والتعاون في استجابة المدرسة المريميّة للتحدّيات التي يفرضها علينا مستقبل الكوكب والبشرية؛ كما والاستمرار في تطوير خط Champagnat Global بطريقة تعاونية.

وكشعار، أردنا توحيد مجمل العمل التربوي المريمي الذي يمثّله تصميم Champagnat Global، مع الصورة التي تعرّف بالإرميتاج والتي، في سياق الاحتفال بالذكرى المئوية الثانية لبناء هذا الصرح، وكان اللقاء في المكان الذي لا يزال الصخرة التي نبني عليها أسلوبنا التربوي والنهر الذي هو مصدر حياة رسالتنا.

"مكان ننتمي إليه جميعا" هو الشعار الذي ولدت به الشبكة العالمية للمدارس المريميّة (Champagnat Global) والتي يتردد صداها بأهمية كبيرة في هذا الوقت الذي نجتمع فيه معا، حول أصولنا، كعائلة عالمية، تشعر بأنها متّحدة حول نفس الهوية.

دعونا نستمر في بناء عائلة عالمية!

ملخص فيديو عيش التجربة

عشــرة أسـئــلة، مُديرَين اثنين

كارلوس توريس غونزاليس
مدير مدرسة سان فرناندو، إشبيلية

1. كيف بدأت علاقتك مع الإخوة المريميين؟

أنا من قدامى مدرسة سانلوكار لا مايور ومدرسة إشبيلية. لقد ميّزت المجموعات حياتي بعمق، لدرجة أنّني بدأت مرحلة استكشاف دعوتي الروحيّة كأخ، والتي بدأتها في كاستيلليخا ومايمون وألكالا دي هيناريس...

2. ما الذي أضافه المريميّون إلى حياتك؟

لا شكّ أنّه بفضل المريميين (وعائلتي) أنا مسيحي. أن أعيش الإيمان الحي بيسوع على مثال شمبانيا هو أعظم هديّة قدمها لي المريميّون.

3. ما هي برأيكِ مواصفات المدرّس المريمي الجيد؟

تخصّص وتدريب متين والقدرة على عيش الإيمان والرسالة التربوية بفرح، في المجتمع، ضمن فريق ... ومع العائلة!

4. ما هي أهدافك الأساسية كمدير لمدرسة المريميّين؟

أكثر ما يقلقني هو أنّ يجد التلامذة مكانهم، سواء في الحاضر أو في المستقبل، أن يشعروا أنّهم هناك من يرافقهم وأن يعيشوا وقتهم في المدرسة على أنّه تجربة لا تنسى، والتي سيتذكرونها بابتسامة والتي ستطبعهم إلى الأبد.

5. كيف تعرّف فريق الإدارة الخاص بك في كلمات ثلاث ؟

الفريق تأمين حقيقي. أصدقاء وزملاء ملتزمون بالرسالة. سأذهب معهم في أي مغامرة.

6. ما هي نقاط القوة الرئيسية لأعضاء هيئة التدريس في مدرستك؟

نحن أقوياء عندما نكون متّحدين. وأيضا حين ندرك نقاط ضعفنا، لأن منها يمكننا أن ننمو. وقبل كل شيء، نحن أقوياء عندما نعيش رسالتنا بفرح.

7. ما المساهمة التي تقدّمها مدرستك إلى مدينتك؟

لقد تخرّج من المدرسة حتّى الآن 91 جيلا من التلامذة، ساهموا في المجتمع (وفي الكنيسة) في مختلف المجالات، مهنيّين بارزين وأشخاص ذوي قيمة. أعتقد أنّنا تركنا بصمة قيّمة بالقيم.

من

8. ما الذي يميّز عائلتك المريميّة الكبيرة المحلّية؟

هي عائلة كبيرة. هناك الكثير من أعضائها يعيشون بقلب مريميّ: منشّطون ومدرّسو التعليم المسيحي ومدربون وأعضاء لجنة الأهل والعائلات والتلامذة والمعلمين وجميع الموظفين. مجموعة كبيرة ومتنوعة ... ومتّحدون!

9. ماذا تقول للعائلات التي تفكّر في الانضمام إلى مدرسة مريميّة؟

شكرًا. شكرًا لكم على ثقتكم بالمريميين. شكرًا لكم على ائتماني أغلى ما لديكم: أطفالكم.

10. هل من حلمٍ آخر تودّ تحقيقه مع المريميين؟

أحلم أن يتحقّق ما قاله مارسلين: لا أستطيع أن أرى ولدًا من دون أن أخبره كم أنّ الله يحبه.

باسكال جلخ
مديرة مدرسة الإخوة المريميين شانفيل، ديك المحدي (لبنان)

1. كيف بدأت علاقتك مع الإخوة المريميين؟

بدأت علاقتي مع المريميين كمدرسة للغة الفرنسية في الصفوف الابتدائية.

2. ما الذي أضافه المريميّون إلى حياتك؟

على المستوى المهني، منحني المريميّون المعرفة والدّراية وخبرة واسعة وشبكة تواصل تتجاوز حدود لبنان. وعلى المستوى الشخصي، ساعدني المريميّون على اكتشاف دعوتي في الحياة، وهي أن أكون مع الشباب. بالإضافة إلى ذلك، عرّفني المريميّون فرحة الانتماء إلى عائلة عالمية.

3. ما هي برأيكِ مواصفات المدرّس المريمي الجيد؟

أربع كلمات: البساطة (بساطة الحضور) والمرافقة والحب والمهنيّة.

4. ما هي أهدافك الأساسية كمديرة لمدرسة المريميّين؟

ضمان حسن سير المدرسة على مختلف المستويات. وقبل كل شيء، ضمان المناخ المدرسي الذي يسمح للشباب أ، ينضجوا في انسجام مع مشروع حياتهم، وأن يزدهر المعلمون في مهنتهم وفي علاقتهم مع الشباب والزملاء، وأن يشعر الموظفون بالتقدير والتحفيز، وأن تشعُر العائلات وكأنّ شانفيل منلها من دون تجاوز القوانين الداخلية والحفاظ على علاقة ثقة مع المدرسة.

5. كيف تعرّفين فريق الإدارة الخاص بك في كلمات ثلاث ؟

الانسجام والأداء والاحترام.

6. ما هي نقاط القوة الرئيسية لأعضاء هيئة التدريس في مدرستك؟

المرونة والكفاءة المهنية والخبرة الواسعة والشعور القوي بالانتماء.

7. ما المساهمة التي تقدّمها مدرستك إلى مدينتك؟

تتمثل مساهمتنا الكبرى في تدريب الشباب ,إعدادهم بشكل جيد في جميع الجوانب، ليكونوا قادرين على ترك بصمتهم وتحسين البيئة التي يجدون أنفسهم فيها. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر شانفيل معياراً للمدارس الأخرى في اتخاذ القرارات الاستراتيجية. كما أنّنا نحافظ على علاقة وثيقة مع المجلس البلدي ونتعاون في المشاريع الاجتماعية، مثل دعم النازحين.

8. ما الذي يميّز عائلتك المريميّة الكبيرة المحلّية؟

بالإضافة إلى مرافقة الشباب، فإن ما يميّز جماعتنا هو أنّنا عائلة واحدة. وهذا الدفء والترحيب هو ما يشعر به أي شخص يدخل مدرستنا.

9. ماذا تقولين للعائلات التي تفكّر في الانضمام إلى مدرسة مريميّة؟

أود أن أخبرهم بكل بساطة أن الانضمام إلى مدرستنا هو أفضل قرار يمكن أن يتخذوه لأطفالهم. وأنّه مع المربيين، يبقى الولد هو المهمّ وأن وجودنا سيسعى دائما إلى جعله يكتشف دعوته في الحياة.

10. هل من حلمٍ آخر تودّين تحقيقه مع المريميين؟

أحلم بتوسيع عرضنا التعليمي حتى يتمكّن جميع الشباب من إيجاد مكانهم معنا. وفي الوقت الحالي، يمكن طموحي الأكبر هو إنشاء فرع للتدريب التقني الذي سيمنح الشباب المزيد من الفرص للمستقبل.

اتَكِلْ عَلَيَّ

أنشطة تضامنيّةفي الإقليم المريمي المتوسطي

تجربة برنامج ERASMUS PLUS في مدرسة بيو الثاني عشر: النمو المشترك

ترقّبٌ فرح، وفضول متحمّس، واكتشاف مثير، ونموّ شخصيّ، ومشاركة سخية، وتبادل ديناميكي: هذا كان ERASMUS+، مغامرة بالنسبة إلينا، نعيشها على أكمل وجه!

جاء تلامذة المدرسة المريميّة في خايين إلى مدرستنا لاكتشاف أنشطتنا ومشاريعنا، وقمنا بالكثير لجعلهم يشعرون وكأنهم في منزلهم. لقد كان جهدًا جماعيًا حقيقيًا سَمَحَ لنا برؤية أنّنا بالفعل عائلة واحدة كبيرة. بالإضافة إلى ذلك، تمّ تجسيد شعار هذا العام – اتّكل عليّ - من خلال روح التعاون والأخوّة التي وحّدت المجتمعات التربوية والتعليمية في المدرستين.

يمثّل هذا المشروع علامةً فارقةً مهمّة لمدرسة بيو الثاني عشر، والتي شاركت للمرّة الأولى في مبادرة برنامج ERASMUS+. إنّ حماسة التلامذة والتزامهم وعائلاتهم والمعلمين جعل من هذه التجربة فرصة فريدة للتعلّم والتبادل الثقافي.

فكان برنامج ERASMUS+ رحلةً عاطفية، تخلّلتها التوقّعات واللقاءات والاكتشافات. لقد مررنا بمجموعة من المشاعر، وفي النهاية، كان هذا الشعور بالفراغ عندما ينتهي كل شيء. فليس من السهل على بعض التلامذة الصغار والخجولين دائما من إقامة الروابط مع أقرانهم وأسرهم المضيفة، لكنّ حماسة المجموعة أثبت أنّ الأمر معدي، وبالتالي تعزّزت العلاقات الحقيقية.

عاد التلامذة بتجربة غنية ومحفّزة جعلتهم ينمون. فكان الرابط بين العائلات أمرًا ضروريًا أيضا من خلال النقاشات، وصعوبة اتخاذ أفضل القرارات لهذه المغامرة، وجمال الشعور بالتقارب من خلال السماح للقلب بالتحدّث والشعور بالعفوية في كثير من الأحيان، مع البقاء منفتحين على الحداثة والاكتشاف.

ومثلما يفسح لنا "الواقع المعزّز" المجال في تعميق القراءة بفضل المحتوى الرقمي الإضافي، عاشت مدرستنا، ولمدّة أسبوع، تجربة مماثلة: باتباع سيناريو الحياة اليومية، فأعدنا اكتشاف قيمة العيش معًا وثراء الوقت المشترك.

لم يكن برنامج ERASMUS+ مجرّد تبادل ثقافي، بل كانت تجربة اختبرت العائلات والتلامذة وعواطفهم. لم يكن الحوار سهلًا دائما، لكن النتيجة - القائمة على المشاركة والعاطفة والشمول - كانت استثنائية. كلّ لحظة جلبت نصيبها من التحدّيات، ولكن أيضا مكافآت ثمينة، تاركة بصمة لا تُمحى في قلوب أولئك الذين عاشوها.

أكانت هذه المغامرة مثالية أم لا، كانت هذه فرصة فريدة لا تُنسى، حيث اكتسبت الضيافة والمشاركة والنمو الشخصي معناها الكامل.

قلب الذاكرة المريميّة : توحيد الأجيال بالروح

يشكّل عيد الميلاد في مدرسة سان فيسنتي فيرير (ماريستاس-كوييرا)، زمن الأمل والتآخي. وهناك مشروع خاص ينسج الروابط بين الأجيال ويترك بصمة لا تُمحى لدى المشاركين فيه. وتشكّل مبادرة "قلب الذاكرة المريميّة" (Memoria Maristas Corazon) وهي مبادرة تربوية وخدماتية تربط تلامذة السنة الثالثة والرابعة متوسّط مع كبار السن في جمعية أهالي مرضى الزهايمر في منطقة كوييرا (AFACU). فيتعلّم التلامذة من خلال ورش العمل المشتركة بين الأجيال حيث يقدّمون الرفقة والبهجة لمن هم في أمس الحاجة إليها.

وُلِدَ هذا المشروع من الاعتراف بالحاجة الملحّة في المجتمع بهدف تعزيز التعايش بين الأجيال وتقديم الدعم للأشخاص المصابين بمرض الزهايمر، وتعزيز تحفيزهم المعرفي والعاطفي. في عالم يمكن للتكنولوجيا ووتيرة الحياة المحمومة أن تُبعِدَ بين الأجيال، تعيد هذه المبادرة قيمة التواصل الانشاني والتعاطف، وتعزيز الوعي والمشاركة المجتمعية.

التعلم من خلال الخدمة: تجربة تحويلية

لا يكتفي التلامذة الذين يشاركون في مبادرة "قلب الذاكرة المريمية" بفهم أفضل لحقيقة مرض الزهايمر فحسب، بل يطوّرون مهاراتهم الأساسية في بيئة تعلّم عمليّة تطبيقيّة. وذلك من خلال الألعاب الرياضية المكيّفة وأنشطة الحفظ والذاكرة وورش العمل الإبداعية والدعم الشخصي، بحيث يحسّن الشباب تعبيرهم الشفوي وقدرتهم على العمل ضمن فريق وتحفيز وعيهم الاجتماعي.

يعدّ الترابط بأهداف التنمية المستدامة (ODD) أمرًا أساسيا في هذا المشروع. وعلى وجه الخصوص، تمّ تسليط الضوء على أهداف التنمية المستدامة رقم 4 (التعليم الجيد) و10 (الحدّ من عدم المساواة) و17 (الشراكات من أجل الأهداف)، ممّا يضمن أنّ التعليم يتجاوز الفصل الدراسي ويكون له تأثير حقيقي على المجتمع.

الأثر على المشاركين: قلوب تنبض في انسجام تام

تظهر شهادات التلامذة أنّ هذه التجربة تتجاوز التعلّم الأكاديمي. ويؤكّد الكثير منهم كيف تغيّرت رؤيتهم لكبار السّن ومرض الزهايمر، وطوّروا تعاطفًا يرافقهم طوال حياتهم. حتى أن البعض يواصل التزامه كمتطوع في جمعية أهالي مرضى الزهايمر في منطقة كوييرا (AFACU) بعد انتهاء النشاط.

من جانبهم، يرى المستفيدون من جمعية أهالي مرضى الزهايمر في منطقة كوييرا (AFACU) تحسّنا في رفاهيتهم ويعيشون لحظات من الفرح المشترك. وكما يقول ممثل الجمعية: "لقد جلب هذا التعاون القيّم التحفيز والسعادة للمستفيدين من بيننا".

كانت التجربة غنيّة للغاية لدرجة أنّ المشروع سيستمر في السنوات القادمة، مع إمكانية توسيع نطاق المشاركة لتشمل صفوفًا ومواد دراسية أخرى. وأظهر التعاون بين المجتمع التربوي وجمعية أهالي مرضى الزهايمر في منطقة كوييرا (AFACU) أنّه عندما تتصرف من القلب، فإنّ الروابط التي تمّ إنشاؤها لا يمكن كسرها.

يجسّد هذا المشروع بشكل كامل الشعار المريمي لهذا العام، "اتّكلْ عليّ" ، لأنّه يذكّرنا بأن التعلم الحقيقي يحصل حين نكون على استعداد لتقديم أفضل ما لدينا للآخرين. وفي كلّ جلسة، وفي كل ابتسامة مشارَكَة، يظهر لنا التلامذة وكبار السن أنّ المعرفة والحب يتضاعفان عند كلّ مشاركة.

أخبار

موجزة!!!

كتيب الصوم الكبير 2025 (#نحن من الداخل)

نشرت منظمة التضامن والتربية والتنمية (SED)، بالتعاون مع فريق مريميّو منطقة أوروبا (MRE)، كتيب الصوم الكبير 2025. ويحتوي هذا الكتيّب على الكثير من المواد التي ترافقنا خلال أيام الصوم الأربعين التي تسبق عيد الفصح، مع صلوات وتأمّلات ومقترحات لعيش زمن الصوم الليتورجي بشكل أعمق.

في هذا الإصدار، كانت المواد مصحوبة بميّزات جديدة مثيرة للاهتمام:

- المواد على شكل رقمي.
- تنسيق تفاعلّي مع تطبيق Genially، والذي يسمح لك بالعمل مع هاتف محمول وشاشة وجهاز كمبيوتر، بشكل فردي أو ضمن مجموعات.
- تطبيق يتناسب ونظام أندرويد (Android)، عبر رابط أندرويد.

يمكن الوصول إلى كافّة المعلومات والتحميلات على موقع NGOD SED على الرابط التالي: **CUARESMA 2025**.

نشجعكم على الاستفادة من هذه الموارد ومشاركتها، والاستمرار معًا في بناء طريق الإيمان والالتزام والتضامن. فالنغنّي، مثل العائلة المريميّة العظيمة التي نحن منها، الشعار الذي يظهر على الملصق الخاص بنشر هذا الكتاب: "أنا أفعّل العدالة المتنامية، أنا أعتني بالناس، اتّكل عليّ!

نترك لك أيضا، أدناه، رابط فيديو تقديمي يشرح جميع تفاصيل كتيّب الصوم الكبير 2025: **هنا**

زيارة غرب إفريقيا(#نحن مريميّو المتوسّط)

شارك الفريق الإقليمي لراعويّة الشباب (EPS) التابع للإقليم المريمي المتوسّطي الحياة والرسالة خلال 10 أيام، مع الأخ تشو، المسؤول عن التضامن في الإقليم المريمي لغرب إفريقيا (والتي تضمّ المؤسسات المريميّة في تشاد وغانا والكاميرون وساحل العج وليبريا). وشملت هذه الزيارة ممثلة للإقليم المريمي لغرب إفريقيا أيام تدريب وتعارف لهيكلياتنا والتعاون في المشاريع مع غرب إفريقيا.

خلال هذه الأيام، تمّت معالجة القضايا الأساسية بهدف تحسين إدارة المشاريع، والتواصل بين منظّمة SED وشريكها المحلّي في غرب إفريقيا، وإدارة عمليات التضامن والتطوع على مستوى الأقاليم.

بعد ذلك، عُقِدَ أوّل اجتماع عمل بين فريق SED المتوسّط وممثّل من كلّ بلد ساحل العاج وغانا وتشاد والكاميرون وليبيريا من أجل تعزيز العمل في المشاريع المضطلع بها في المنطقة. والهدف الآن هو عقد اجتماع شهري لتسهيل التواصل وجعله أكثر دقة وسلاسة.

وتساعد هذه الاجتماعات على تحسين التعاون الإنمائي وعمليّات التطوّع التي تنفّذها منظمة SED في هذه البلدان.

لقاء مديري مدارس إسبانيا (#نحن شبكة تواصل)

من بين أنشطة عائلتنا المريميّة خلال شهر آذار/مارس كان اللقاء السنوي لمديري مدارس اسبانيا. وبهذه المناسبة، عُقِدَ هذا اللقاء في روما (إيطاليا) للمسؤولين عن إدارة مؤسساتنا التربوية المريمية في منطقة إسبانيا. وخلال اللقاء، رافق ـعضاء الفريق الإقليمي للرسالة المسؤولين وتمّ تناول القضايا المعتادة المتعلّقة بإدارة مدارسنا واستدامتها.

على وجه الخصوص، تشارك زملاؤنا خافيير سانز (من الإدارة) وخوان مانويل غالاردو (من الموارد البشرية) والأخوين خوان بابلو هيرنانديز (التضامن) وخافيير غراخيرا (الرسالة) مع هذه المجموعة أوقات العمل وأوقات الفراغ. وبشكل عام، كانت هذه ثلاثة أيام من الحياة المشتركة والمشاركة والحج ، وبالطبع القيام بمهامهم المعتادة، والتي عادة ما تكون غير مرئيّة إلّا أنّ لها أهمية كبرى.

أتمنى أن تحمل هذه السطور، إلى مؤسساتنا المريميّة التربوية في إيطاليا ولبنان وسوريا، الشكر والاعتراف بالعمل الذي يقومون به، وبخاصّة كلّ من يقف خلف العديد من الخطوات والمساعدات، واستعدادهم لمساعدة مؤسساتنا لتكون أفضل كلّ يوم.

اجتماع منسقي العمل التطوّعي في الأقليم (#نحن المتوسّط)

عقد الاجتماع الإقليمي لمنسقي العمل التطوعي الإقليمي لمنطقة أوروبا لعدّة أيام، في الفترة ما بين 3 و7 آذار/مارس، في مركز الجماعة المريميّة في ميندلهايم، في منطقة بافاريا (ألمانيا).

وعمل ممثّلون من مختلف الأقاليم والمناطق الأوروبية على أولويات الشبكة المريميّة الدولية للتطوّع ومتابعتها وتوحيد العمليات التطوعية في المنطقة، كما وتعزيز تبادل المتطوعين بين مختلف الحقائق الاجتماعية في أوروبا، والاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للجنة التعاون من أجل الرسالة الدولية في ألمانيا.

والتعاون من أجل الرسالة الدولية – ألمانيا هو برنامج دولي للتطوّع المريمي يتم تنظيمه ضمن شبكة عالمية من مؤسسات مريميّة للأولاد والشباب.

وكان لدى لجنة التعاون من أجل الرسالة – ألمانيا (CMI Allemagne) بالفعل حوالي خمسين متطوّعًا عملوا، عادة لمدة 9 أشهر، في المدارس ومراكز الأولاد والشباب وفي العديد من المؤسسات التربوية المريميّة. يتم إرسال المتطوّعين إلى أماكن ومراكز مريميّة في جميع أنحاء العالم مثل المكسيك وبوليفيا وكولومبيا والأرجنتين والإكوادور والبرازيل وجنوب إفريقيا وملاوي وتنزانيا وكينيا وكمبوديا وتايلاند وساموا.

وشارك الأخ روبرتو موراغليا وناتشو كاسامايور / ممثلين الإقليم المريمي المتوسّطي في الاجتماع وكلاهما يدعم جميع المبادرات التطوعية، لأنّها تجربة تحويلية مصحوبة بالخدمة.

يوم إيراسموس: عش واستمتع وشارك

شكّلت المدرسة المريميّة إل بيلار (El Pilar) في سرقسطة (Zaragosa) مسرحًا ليوم إيراسموس المريمي، وهو يوم مهمّ لتعزيز التنقل والابتكار التربوي في إطار برنامج Erasmus+. وشارك في هذا الحدث أكثر من 120 شخصًا من 41 مدرسة في إسبانيا والبرتغال وإيطاليا والمجر، والذي كان بمثابة نقطة التقاء لتبادل الخبرات والممارسات الجيدة.

تمّ افتتاح هذا اليوم بعرض لمدير المدرسة المريميّة في سرقسطة، خوسيه لويس إيسكوديرو وعددًا من المسؤولين. وحضر أيضًا جاكوبو لوريا، رئيس الوحدة الأوروبية للمدارس الكاثوليكية، أنّها فرصة للشباب للتواصل مع أشخاص من جنسيات أخرى، وتعلّم وتكلّم اللغات، والشعور بأنّهم إخوة وأخوات، وخلق مستقبل معهم ضمن الاتحاد الأوروبي.

ثمّ زار المشاركون معرض Erasmus+، حيث كان هناك 17 جناحًا من مدارس ومؤسسات مختلفة يعرضون فرصًا جديدة لإمكانية التنقل والحراك والتعاون الدولي. وأعربت فالي سيمون، مديرة مدرسة سانتا ماريا ماريستاس في توليدو، عن تقديرها لما يقدّم هذا الحدث: "نحن سعداء للغاية لأنّ لدينا الفرصة للتّحدث مباشرة مع الأشخاص المهتمّين والذين يطرحون الأسئلة اللازمة قبل البدء في هذا المسار".

كما عُقدت عدّة دورات تدريبية على مدار اليوم. حيث تمّ تقديم "الخطوات الأولى في برنامج إيراسموس+" أدوات رئيسية لتخطيط مشاريع التنقّل وإدارتها للمؤسسات التي ليس لديها خبرة سابقة. كما تمّ تنظيم طاولة مستديرة KA121 حول الإدارة الفعّالة لميزانية مشاريع Erasmus + ، تمّ خلالها تبادل الاستراتيجيات والممارسات الجيدة للمراكز ذات الخبرة.

واختتم النهار بكلمة من خوسيه أنطونيو دي لا روزا ، أمين سرّ منطقة مريميّو أوروبا، الذي شدّد على الحاجة إلى التعاون: "نحن لن نذهب إلى أي مكان بمفردنا. لنستمر في إنشاء شبكة تواصل وليكن لدينا دائما قلبًا بلا حدود"

كان يوم إيراسموس المريمي بمثابة مساحة غنيّة لتبادل الأفكار والترويج للمبادرات التعليمية الجديدة. فمع مثل هذه النشاطات، يؤكّد المجتمع المريمي من جديد التزامه بالتعليم المبتكر والشامل.

وكان أحد أهمّ الأوقات وأكثرها تميّزًا بالنسبة إلى مريميّي المتوسّط الاجتماع الذي عُقد بين منسّقي Erasmus+ وأساتذة وتلامذة من مؤسسات مريميّة تشاركوا في مشاريع مثل مريميّو ملقة (إسبانيا) وإخوة مريميون من جوليانو (إيطاليا). وتمّت زيارات متبادلة بينهم وكانوا ممتنين لرؤية بعضهم البعض مرة أخرى، وتذكّر الحكايات الطريفة والشعور بأنّ هذه الروابط لا تزال حيّة بين الجميع.

واختتم الحدث بجلسة من الخلاصات وتبادل الخبرات، تلاها الاختتام الرسمي، ممّا أثمر جلسة من التواصل لاختتام يوم مثري وغني جدًّا.

شهادات حياة

علّق مريميّو ملقة أنّه هذا اللقاء كان مشّوقًا ومثريًا. "تمكّنا من مشاركة رحلتنا مع برنامج Erasmus+ وفي الوقت نفسه، تعلّمنا من تجارب المؤسسات المريميّة الأخرى في إسبانيا وأوروبا. ونحن فخورون بعرض العمل الذي قمنا به على مدار السنوات الثماني الماضية كمركز معتمد لبرنامج Erasmus+. فخلال هذه الفترة، قُمْنا بتطوير عشرة مشاريع سمحت لنا بالتعرّف على أكثر من 30 وجهة مختلفة في 17 دولة. وكانت كلّ رحلة من هذه الرحلات فرصة فريدة للنمو والتعلم وفتح أبواب جديدة لتلامذتنا ومدرّسينا. عُدنا إلى ملقة مقتنعين بأن Erasmus+ هو أكثر من مجرد برنامج: إنّها تجربة تحويلية تجعلنا ننمو معا، وتربطنا بأوروبا وتدعونا إلى الاستمرار في الحلم".

وكان من مؤسسة مارسلان شامبانيا، ممثلًا شرح لنا أيضا دورهم في المعرض: "قدّمنا جميع المشاريع التي تمتلكها المؤسسة في إقليمنا بالإضافة إلى المشروع الأوروبي "المواءمة "، وهذا دليل منهجي لإجراء تدريب غير رسمي من خلال نظام الأرصدة الأوروبيّة التي تخدم على المستوى الأوروبي ويمكن الاعتراف بجميع الأشخاص الذين يتابعون هذه الدورات من قبل جامعة أيرلندا، إنّه يخدم الاتحاد الأوروبي بأكمله. وكان هناك الكثير من الاهتمام بهذا الموضوع الذي قمنا به ابتداءً من الإقليم المريمي المتوسّطي ليشمل الإقليمين المريميَّين الآخرين كشركاء متعاوِنَيْن، هما إقليمي أيبيركيا وكومبوستيلا. بالإضافة إلى ذلك، قمنا بمراجعة وتقييم مختلف المؤسسات المريميّة، فجاءت النتيجة أنّ هذا قد ساهم في التعريف بنا لأنّ العديد من الأشخاص في المؤسسات والمراكز الأخرى لم يكونوا على دراية أنّ للمريميين مثل هذا العمل الاجتماعي المهمّ. فكان لا بدّ من التوعية انطلاقًا من المحور الاجتماعي والتضامني، بالإضافة إلى التعريف بنشاطنا".

وكان ممثّلوا مريميّو إيطاليا سعداءَ أيضًا، بكونهم جزءًا من هذه المبادرة. "نأمل أن يتكرّر النجاح بعد النسخة الأولى هذه. فقد استمتع جميع المشاركين بالتعرف إلى قصص Erasmus+ الأخرى، والتآخي مع المؤسسات المريميّة التربوية الأخرى واكتشاف أفكار ومشاريع جديدة. لقد كانت هذه شهادة محفّزة للغاية برؤية كيف تواصل الشبكة المريميّة الالتزام بشدّة على نشر نشاطاتها على المستوى الدولي"

وجاء تقييم مؤسساتنا بالإجماع: "نشكر مدرسة إل بيلار في سرقسطة على الترحيب الحار ونشكر جميع المشاركين على الزخم الذي شاركوا به تجاربهم. نستمر في السير قُدُمًا، آملين بكلّ جديدٍ سيأتي".

التدريب مع وجوه جديدة والالتزام نفسه

عُقِد في 8 و9 آذار/مارس 2025، الاجتماع الثاني لمتطوّعي منظمة التضامن والتعليم والتنمية غير الحكوميّة SED)) في الإقليم المريمي في بيت الروحانية "يوحنا بولس الثاني"، في لا زوبيا (غرناطة). وشارك ما يقرب من 30 شخصًا، من الشباب والبالغين، في مبادرة التدريب والتوعوية هذه. كانوا في غالبيّتهم أشخاصًا جددًا في التجربة، والتقوا بمجموعة صغيرة من قدامى المتطوّعين للتدريب ومشاركة لحظات التأمل والألفة.

طوال عطلة نهاية الأسبوع، كانت رسالتنا المريمية هي النقطة المشتركة، والتطوع العنصر المحفز، وأخوّتنا الشعور المشترك مع الصلاة والتضامن كأساس لكل نشاط.

وكان الهدف الرئيسي من الاجتماع تعزيز التقارب الشخصي والعمل الجماعي بين أعضاء المجموعات المختلفة لمخيمات العمل والرسالة (CTMs) التي ستعقد في صيف 2025. بالإضافة إلى ذلك، تمّ تنظيم دورات تدريبية لإعداد المتطوعين لتجربة التعاون الدولي الصيفية.

وخلال عطلة نهاية الأسبوع، قام المشاركون بتعميق الطابع الخاص للمنظمة غير الحكومية SED وما يعنيه أن تكون مع المريميين، وتناولوا بعدها موضوعات أساسية مثل مدوّنة قواعد السلوك للمتعاونين الدوليين والخطوات اللازمة لإضفاء الطابع الرسمي على الرحلة. كما تمّ إجراء تمارين عملية لحلّ المشاكل، وعرضت مواقف حقيقية شهدتها السنوات السابقة ممّا يحضّرهم لتوقّع الظروف والصعوبات التي يمكن مصادفتها خلال التجربة الميدانية.

وتمحور اللقاء أساسًا حول العمل الجماعي لمجموعات مخيّمات العمل والرسالة، حيث تمّ تشجيع على الالتزام والتعارف المتبادل والتماسك للأعضاء الذين سيتشاركون المهمّة نفسها. وبالإضافة إلى ذلك، قدّم المنسقون معلومات محدّدة عن كلّ منطقة، وتناولوا المسائل اللوجستية والتقنية مثل التأشيرات واللقاحات والمناخ والغذاء، وهي أمور ضرورية لتحسين التكيّف خلال المخيّم.

سيعتمد العمل التطوعي الدولي هذا العام على مشاركة الأشخاص التاليين:

- في إفريقيا: 6 أشخاص في ساحل العاج (بواكي وكوروغو وكوني) و 9 أشخاص في غانا.
- في أمريكا: 7 أشخاص في بوليفيا، مقسمين بين كوتشابامبا وسان خوسيه دي تشيكيتوس.
- في آسيا: 3 أشخاص في الهند.
- في أوروبا: شخص واحد في سيراكيوز.

نود أن نشكر جميع المتطوعين على التزامهم وتفانيهم واستعدادهم للعيش عن كثب مع واقع الأطراف في العالم، بروح الخدمة المناسبة للموهبة المريميّة وإرادتهم الراسخة لبناء عالم أكثر عدلًا وأخوّة.

حضور مريميّ في مؤتمر «CONFER: » No Sin Mi Dircom

شارك المريميّون، بحضور جمهور كبير، في مؤتمر التواصل الثالث "No Sin Mi Dircom"، الذي نظمته CONFER وخصّص هذا العام للتواصل الداخلي.

وركّز الاجتماع، الذي افتتحه رئيس المؤسسة، خيسوس دياز ساريغو، على التواصل الداخلي باعتباره تواصلًا مشتركًا مسؤولًا، حول الاستماع المتبادل، وهو أداة أساسية لبناء سمعة علامة تجارية أو مؤسّسة.

كان الحضور المريمي في هذا المؤتمر واسعًا، مع مسؤولي التواصل من الأقاليم الأربع في إسبانيا: أقاليم كومبوستيلا وإيبيريكا والإرميتاج والمتوسط. بالإضافة إلى هؤلاء الأشخاص، شارك الأخ أليكس مينا، من مجلس الرسالة في إقليم إيبيريكا، بالإضافة إلى مشاركة كارلوس فريري، راعي مؤسسة شامبانيا.

ثم كانت مداخلة فالنتينا الأزرقي، مراسلة Televisa Uni-vision في روما والفاتيكان، من روما. وبعدها كانت مداخلة الراهبة الدومينيكية جيما موراتو، التي عنونت مداخلتها "الصمت غير مربح"، حيث قامت بتصوير واقع التواصل الداخلي للحياة المكرّسة.

اختتمت الحلقة الصباحيّة مع خوسيه إنريكي غارسيا ريزو، من جمعية مُرسلي أبناء قلب مريم الطاهر (الكلاريت)، الشريك في محكمة العدل للبت بقضايا الحياة المكرّسة وجمعيات الحياة الرسولية.

بعد الظهر بين نارين

بهدف وضع كلّ ما سمعناه خلال هذا اليوم موضع التنفيذ، قام كلّ من خافيير فالينتي من فريق التواصل من الرهبنة السالزيانيّة، وفيكتور ريكويردا من فريق التواصل والتسويق لإقليم المتوسّط وتمارا كورديرو، نظيرهم في رهبنة القلبين الأقدسين، بإجراء مقارنة مع مكونات المطبخ والأشياء التي يجب أخذها في الاعتبار في التواصل الداخلي من خلال عرض عملي بعنوان: "الأذن الصاغيّة للمطبخ: وصفة التواصل الداخلي".

وأثيرت على وجه الخصوص ثلاث أفكار أساسية:

تشمل تحديات التواصل الداخلي جميع المؤسسات الدينية، مهما كان حجمها أو مهمتها المحددة.

والتواصل الداخلي ضروري في البيئات المتغيرة مثل تلك التي نمرّ بها حاليا.

والتواصل الداخلي هو شكل من أشكال التنشيط والإدارة في حياة الجماعات.

وفي مجموعات العمل، تمكّن المشاركون من مشاركة بعض الأمثلة التي حدثت معهم حاليًا، ضمن مجموعات العمل التواصلية والتذوقية التي تمّ تطويرها سابقًا. ومن بين النقاط الرئيسية الأخيرة التي تمّ تحديدها، يمكننا تسليط الضوء على حقيقة أن التواصل الداخلي هو أداة لتحريك الإدارة، وهو مجال آخر من مجالات حياة الجماعة، وهو طريقة لعيش حياة الجماعة نفسها، والتي يتم التعبير عنها ضمن قنوات الجماعة وأشخاص ومكونات محدّدة. وختامًا، هناك كلمتا الثقة والشفافية كلمتان أساسيتان يجب أن تكونا دائمًا في أي وصفة للتواصل الداخلي.

من خلال عيون مريم" التركيز على بونانزا"

نظّمت مدرسة سيدة الملوك في سان لوكار دي برّاميدا (قادس) في منتصف شهر آذار/مارس، مسرحيةً موسيقية بعنوان "من خلال عيون مريم"، وهي مبادرة ثقافية تضامنية وتبشيرية أقيمت في مدرسة سيرفانتس المريميّ في قرطبة.

تم إطلاق هذا الاقتراح، في هذه المناسبة، من قبل مريميّ، بونانزا كنشاط ترفيهي لصالح المشاريع الاجتماعية لمؤسسة مارسلان شامبانيا في سانلوكار دي برّاميدا (قادس).

وفي يوم الجمعة 14 آذار/مارس، قام المريميّون بمحاولاتهم الأولى من خلال نشاطٍ خاص: العرض الأوّل لبعض الأعمال الموسيقية لمؤسسة شامبانيا في مدرستنا المريميّة. غنى الفنانون بعض الأغاني حرم المدرسة وقدّموا المسرحية الموسيقية للتلامذة. كانت هذه لحظة أخوّة وشراكة بين الفريق الموسيقي والأساتذة والتلامذة.

بعد ذلك، أقيم العرضَين في مدرسة لاسّال سان فرانسيسكو في سانلوكار يومي السبت والأحد. وفي هذه المؤسسة حضر حشد كبير لاكتشاف جمال الإبداع المسرحي والموسيقي الذي يهدف إلى إبراز شخصية المرأة في الكنيسة، من خلال معرفةٍ أفضل بمريم العذراء بالإضافة إلى نساءَ وأبطالَ مهمّين في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية.

تتكشّف "من خلال عيون مريم" بأصوات وموسيقى حية وتقدم للمشاهدين مقاربة للشخصيات النسائية المذكورة، وتقدم اختيار الفقراء من دعوة وأهمية المجتمع في التجربة المسيحية.

تم أداء المسرحية الموسيقية ، التي استمرت حوالي ساعتين، من قبل ما يقرب من ثلاثين فنانًا – أساتذة مريميين، ومتطوّعون من منظمة SED غير الحكومية وتلامذة من مدرسة سرفانتس المريميّة - الذين قدّموا ما يقرب من عشرين أغنية أثناء أدائهم. وتهدف الأموال التي تمّ جمعها بالكامل إلى دعم المشاريع الاجتماعية التي ذكرتها مؤسسة شامبانيا في منطقة قادس، ومن بينها "مدرسة الفرصة الثانية".

وهذه المبادرة هي مثال آخر على التعاون بين رهبنة الإخوة المريميّين وإخوة دي لا سال في سانلوكار دي باراميدا، الذي يتجسّد في المجتمع المؤلف من إخوة من كلا الرهبانيّتين. وقد حقّقت المسرحية الموسيقية، التي نظمها المريميّون واستضافها إخوة لا سال، نجاحًا حقيقيًا وحققت هدفها المتمثل في الترفيه وزيادة الوعي والتدريب، مع جمع الأموال لقضية جيدة.

و"كانت مسرحيّة "من خلال عيون مريم" نجاحًا وتجربة لا تنسى للجميع. شكرًا لكل من شارك في هذا المشروع، ليس فقط على موهبتهم وتفانيهم، ولكن أيضا على نقل القيم التي تُلهم وتترك بصمة لدى الآخرين. ودعا المسؤولون في مدرسة سيدة الملوك دعونا "إلى الاستمرار في الإيمان بقوّة الفن بهدف التحول!"

مؤسسة مارسلان شامبانيا في باداخوس وأهمّيّة التطوّع.

يُعتبر العمل التطوّعي في مؤسسة مارسلان شامبانيا (FMCh) مجال مشتمل في جميع المراكز. وهذا جزء مهم جدا من العمل الذي يتم القيام به، بخاصّة مع القاصرين.

ففي المقرّ الرئيسي في باداخوس، يُعدّ العمل التطوعي عنصرًا أساسيا، بسبب القيمة الإنسانية التي يضفيها ولأنّه بدونه لن يكون من الممكن الوصول إلى جميع العائلات التي يتم مساعدتها.

وفي باداخوس العديد من المراكز حيث يمكنك التطوع من خلال أنشطة المرح والترفيه ووقت الفراغ. مثل مستشفى ماتيرنو إنفانتيل حيث يمكن تنفيذ الحرف اليدوية والعاب الطاولة ... سواء في قسم جراحة الأطفال أو في قسم أورام الدم.

وبهذه الطريقة، نقدّم لحظة انفصال العائلات عن الأولاد، ممّا يسمح لهم بالهدوء والاسترخاء بينما يلعب الأطفال ويلونون ويستمتعون. في بعض الأحيان يكون هذا هو الوقت الوحيد من اليوم الذي يمكن فيه لهذه العائلات تناول القهوة في الكافتيريا مع العلم أن الأطفال في مكان ترفيهي آمن.

من ناحية أخرى، يرافق متطوّعونا مستخدمي مدرسة سيدة النور للتعليم الخاص، من بين أنشطة أخرى، في نزهات في المنطقة.

من أكثر المراكز التي يطلب متطوّعونا العمل فيها هو مركز يوحنا المعمدان لاستقبال القاصرين، حيث ينظّمون بشكل أساسي رحلات استكشافية مع القاصرين.

وأخيرا، الخدمة الترفيهية التي يتم تقديمها ضمن إطار مشروع مؤسسة كايكسا المؤيّدة للطفولة (Caixa ProInfancia)، من خلال مركز مفتوح، خلال العام الدراسي. والمخيمات في المدينة خلال شهر تموز/يوليو، بالإضافة إلى الرحلات على مدار العام، مثل الزيارات الثقافية للمدينة أو الحدائق المائية أو الترفيهية ...

ولضمان تنفيذ جميع هذه الأعمال بأفضل طريقة ممكنة ولضمان التنمية الشخصية، يتلقى المتطوّعون تدريبًا على مدار العام، في مختلف مراكز المتطوّعين، على السلوك المحظور والممارسات الجيدة التي تعزّز حماية القاصرين، وحلّ النزاعات، ومنع الانتحار، وما إلى ذلك.

في النهاية، إنّ الهدف هو تدريب المتطوعين على هذا العمل المهم وتزويدهم بالموارد والأدوات للتعامل مع أي مشاكل أو صراعات قد تنشأ، مع الأخذ في الاعتبار السكان المستضعفين الذين نعمل معهم.

ونتيجة لذلك، يعبّر المتطوعون أنفسهم عن مدى المكافآت التي يتلقّونها وما يتعلمونه. وفي كثير من الأحيان، يقولون، "سأساعد الأطفال، لكن غالبا ما يكونون هم الذين يساعدونني، ويساعدونني على الهروب ، وتقليل مشاكلي ، ويقدّرون أكثر الأشياء اليومية التي نعتبرها أمرا مفروغا منه".

ولد مؤسسة شامبانيا في باداخوس حاليًا 36 متطوعًا يُغنون حياتهم وحياة الأطفال الذين نساعدهم كل يوم.

شكرا لكم على العمل الرائع الذي تقومون به، وعلى جهودكم والتزامكم وحماسكم. فبدونكم لن يكون هذا ممكنا.

مريميّو منطقة أوروبا، مع العمل الرعوي الاجتماعي،مهمّة الإرشاد والموضوع التربوي

عقدت جماعة الإخوة المريميين في رومانيا وفريق إدارة المشروع الروماني اجتماعا مع منسق الرعوية الاجتماعية في إقليم إيبيريكا وسكرتير مريميّو منطقة أوروبا (MRE)، بحيث تعرّفوا على تفاصيل كيفيّة عمل المشروع واحتياجاته. وجاء الالتزام الذي أظهره الموكّلون بالرسالة المريميّة مذهلًا، لأنّه يسمح لرهبنتنا بالتواجد هناك ورعاية الأولاد الذين يحتاجون إليها في هذا البلد. وحدّدت التدابير اللازمة لمواصلة دعمها ونظرت في الإجراءات التي يمكن أن تسهم إسهاما كبيرا في تمويل المشاريع.

من ناحية أخرى، جرى لقاء الأسبوع الثاني لأعضاء فرق التوجيه في المنزل المريمي في الإسكوريال، وقد عملنا على جوانب مهمة مثل:

- حلّ النزاعات، مع عالِم النفس أنطونيو فيريرا.
- علم الأعصاب التربوي: الذي تديره الدكتورة آنا فوريس، مديرة هذا القسم في جامعة برشلونة.
- الإطار الأوروبي المريمي للتربية الجنسية والعاطفية، مع مرافقة خوسيه أنطونيو روزا، أمين السرّ الإقليمي لمريميّو منطقة أوروبا ومنسق اللجنة حول هذا الموضوع في منطقة أوروبا المريميّة؛
- القيادة المريميّة، مع الأخ أليكس مينا، منسق بعثة مريميّو إيبيريكا؛
- حقوق الطفل، والحماية من حالات إساءة معاملة القاصرين، ودراسة الحالة مع السيدة دولوريس دومينغيز، محامية سابقة في هذا المجال؛
- والتواصل ونقل الممارسات الجيدة، بتنسيق من الأخ باتكسي غارسيا، منسق التدريب مع مريميّو منطقة أوروبا.

كانت هذه أياما مكثّفة من العمل والحياة المريميّة، أحيتها مجموعة متماسكة أرادت الاستمتاع بكلّ لحظة. نصلّي من أجل أن تؤتي هذه التنشئة ثمارها في شكل خدمة لمن هم في أمس الحاجة إليها في مراكزنا ولمن يرافقهم.

وأخيرا، اجتمعت اللجنة عبر الإنترنت لمناقشة الشعار التربوي المقبل. وحضر الاجتماع أعضاء من شبكة التواصل الأوروبية، وتمركزت النقاط الأساسية حول مراجعة اقتراح التصميم الذي قدمته دار النشر EDELVIVES وتصميم الموقع الإلكتروني من قبل شركة Sweet. وكان كل شيء مرتبط بالفعل بشعار العام 27-26. وتستمر هذه اللجنة في العمل بشكل مكثّف، بالتنسيق مع الأقاليم المختلفة، بحيث تستمرّ الموارد الراعوية للشعار في جلب النور والحياة إلى كلّ دراسي. واختتم اجتماع المراجعة هذا بالإشارة إلى أنّهم انطلقوا بهذا الاجتماع من صلاة ارتكزت على فحوى سنة 2025 اليوبيلية، وهي أن تكون فضيلة الصبر هي أساس العمل من منظور الأمل، في النشاطات التي نحن في خضمّها، من أجل تقديم كلّ عمل على أساس الاحترام والإصغاء والتفاهم.

انطلاق نشاطات أسبوع الآلام 2025 الإقليميّة

شهدت عطلة نهاية الأسبوع ما قبل الأخيرة من شهر آذار/مارس 2025 بدء أنشطة الإقليم المريمي المتوسّطي استعدادا لأسبوع الآلام لهذا العام. وشارك حوالي 400 تلميذ من مناطق أليكانتيه وفالنسيا وديّنيا وقرطاجنة وموريسيا في أنشطة مختلفة لمجموعات الصداقة (GA 1 إلى 4 في أعياد يسوع.

وتحت شعار "عيونٌ ترى... قلبٌ يشعر"، قضى شبابنا من مجموعات الحياة المسيحية (GVX)، برفقة منشطي المجموعات وأساتذة التعليم المسيحي، عطلة نهاية أسبوع غنيّة في مناطق تولاريه ومواكسانت وكزيريسا والبيضا، حيث استمرّ الشباب في تعميق حياتهم. وكان الهدف الرئيسي من هذا النشاط، بالإضافة إلى الانغماس في تجربة هذا الزمن الليتورجي، التأمل لنكون على دراية بما يحدث في حياتنا اليومية، وتذكّر كيف كان يسوع دائما يقظًا لاحتياجات الآخرين، وبالتالي، كأهل إيمان، أن نكون في خدمة عالمنا لتحسينه.

أعياد يسوع هي محطة أخرى في مسيرتنا خلال هذا الصوم الكبير. لنواصل السير والعمل لنكون أيدي الله ونعيش أسبوع الآلام بشكل غنيّ من خلال الرعوية المريمية.

وقال خابي كوخولوس من مريميّى فالنسيا ضمن

المجموعة الثالثة GA: "وفي نهاية هذا الأسبوع، حضرت مجموعة ACJ من المجموعة الثالثة AG في البيضا، في نزل في وسط الجبال. وخلال مدّة العيش معًا، اكتشفنا كنوزنا وكيفية مشاركتها مع الآخرين. لقد كانت عطلة نهاية أسبوع حيث لعبنا وضحكنا وكوّنّا صداقات وتأملنا، واضعين يسوع في وسطنا اجتماعنافي كزيريسا.

"لقد استمتعت حقًا بمهرجان يسوع هذا لأنني قابلت الكثير من الأشخاص الجدد والتقيت مرة أخرى مع أولاد من مهرجانات يسوع السابقة وكانت تجربة لطيفة جدًا، وممتعة ورائعة، ويجب أن يقال ... باردة بعض الشيءلأنّ الطقس كان باردًا بعض الشيء، وليس الناس. لقد استمتعت حقًا بالألعاب، على الرغم من أن برودة الطقس في مويكسنت تعني أننا لم نستطع الاستمتاع بها جميعًا. أريد أن أكرر هذه التجربة عدة مرات قدر الإمكان لأنني، كما قلت في البداية، أحببتها. أحب حقاً هذا النوع من اللقاءات لأنني ألتقي بأشخاص جدد من مدن أخرى. وفي الختام، أنا أحب مجموعة الحياة المسيحيّة GVX، وأحب اللقاءات وأحب كل شيء". كانت هذه شهادة إيزابيل فوركادا شوفري من GA2.

وعلّقت صوفيا، التي شاركت في لقاء الألفة من Buenajente في GA4 في كزيريسا: "في البداية لم أكن متحمسةً جدًّا ولكن في النهاية وصلنا بالكثير من الحماس، وأدركنا أن هناك أصدقاء من مشاركة الآخرين وأن الليل قضى بشكل سريع. في المجموعات أيضا في البداية كان الأمر صعبا، لأننا لم نكن نعرف بعضنا البعض، ولكن مع تقدّم لقاءاتنا تعلّمنا الكثير عن القيم المسيحية والأناس الطيّبين"

maristes
Province Mediterranéenne

نحن مريميّون
العدد 35 – آذار/مارس 2025
فريق التواصل والتسويق في الإقليم المريمي المتوسّطي

comunicacion@maristasmediterranea.com